

فلاح لنا بحر بعيد قراره • ينابيع للمهدى شرب
 ببرد راضح عزيزا منالها • لاهل المعالي في البواقي شرب
 وطود علا حتى حياها أنه • على هالة التمس لينة شرب
 عجائب شتى وفي جواهرها • بالباب رباب الهداية شرب
 يحث زهر من العلم باجم • وروض جلالنا لفضايل شرب

الأح بذا وظهر والبحر يزيد بحر المعارف ومعدن العوارف ومعيد قراره أي اللذ
 أفضا والينابيع جمع ينبوع عين الماء أو النهر الصغير كثيرا وتسرّب تجري
 العزيز هنا القليل الذي لا يكاد يوجد ومناهلها أي أدرانها وتنب توحذ عن
 لذوي الاستحقاق الطود الجبل العظيم وهو عطوف على جري قوله فلاح لنا
 جري وظهر لنا طود لا وعدا رضع وسما والهاء التارة حول القمير قبل وذا في أسس
 شيمي طفاوة ولعل الهالة تطلق في الفاموس ارتقب الرجل شرف وعلا أي شبع
 على مكان عال ولم يذكر في قرب هذا المعنى ولعل موجود في غيره وهو لادناظم يعني أن
 هذا الطود يرتفع على الشمس أو يعلو ضياءه أو في غيره من الجبال والطور شتى أي
 كثيرة أو متفرقة ويجوز الأصول وتطلق على ما يتخرج من الجبال والجمالك كريمة والابنا العقول
 دارا لهداية اصحابها وتنب بمعنى أيضا أو هي من زهر التوم فلا تانا وله كوكبم والعلوم
 يحث أي يحيط بالحكمة أي جوانبه والصغير للظود أيضا والزهر

وعين بها الأضراس خمس وسبعة • لها مشرب ما كان لفضاها شرب
 غرائب أسرار إذا ما غربت • شربت بلا في الحال ما هو أغرب

النبات ولوثة • والناسم فاعل من بحر النبات ظهر وطلع والنجم من النبات خلف الشجر
 وهو ما نجم على غرساق • والروض رض محطرة بأنواع النبات • والجمال الخراج للمؤمن السحاب
 والجلال أيضا الطريق والرضا فعل من اشربت الأرض النبات الغضب
 يعني أن جوارب هذا الطود بانوار العلوم زهرة ويأضنه بالفضائل مردانية باهره
 عين بالرفع عطفا على زهر في البيت قبله يعني تحف بذلك الطود وهو باجم وعين جارئة
 ورط بمعنى منها • والمشرّب الماء والعين التي تشرب منها • وما وان حرفان في اجتماع التانيك
 الشئ كقول الشاعر (ما ان ربا ما كذا أن لا أكثر منه قوة وقائل) • وفضاهه لث كلمة ويشابههم
 وفي البيت سر قولته على حكايه عن موسى فقلنا ضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
 عينا قد علم كل أن يرشربهم الآية • والأشرف جليله البسيان غيبية عن الرهان • وهلال شارة
 بالطود وما فيه من نجاش لا زهار والعيون والأضراس الكحل اللطيف والدرا على القمير ساء
 القاصدين ومنزل الوردين ولبيل الطالين للبلد الامين ومن عنه تؤخذ معالم الدين جعلنا اسد
 على حرفه من النباتين آيين
 غرائب أسرار على الرضا في أي سر غرائب باجم غيبية
 أي الغامضة البعيدة عن الفهم • وما في قوله ما غربت زائدة • وتنبت ظهرت للعلم • والجالا وقت
 الحاضر • وانزب أفعال تفضيل أي أشد وأكثر غلبة • يعني أن البحر والطود والاعين التي ذكرت
 سابقا في معرفتها أسرار غيبية وفعلان مجعبة كما ظهر في وجه العلم الطالب السالك سكرها فاخذة بالقبول
 ظهر فوق ذلك ما لا يأتى له وفي هذا المعنى آثار وأوردت عن البيهقي التسمم والبرهيم التسمم

195

Copyright © King Saud University